المقدمة:

تعد مؤسسات التعليم العالي البيئة المناسبة لتحقيق تقدم الأمم في مختلف المجالات الحضارية، كونها البيئة التي يتم من خلالها إعداد الكوادر، وتزويدهم بالمعارف، والمهارات، والقدرات التي تمكنهم من المشاركة بفاعلية في تنمية مجتمعهم.

ويهدف المجتمع الجامعي بكل مكوناته ومدخلاته إلى توفير بيئة ذات جودة تزيد من إمكانية تحقيق الطلبة لأهدافهم، ويكوّن لديهم الشعور بالرضا، وينعكس على أدائهم الدراسي الذي لا يقترن بالقدرات فقط بل له علاقة بعوامل أخرى منها نوعية وطبيعة البيئة الجامعية (الغنبوصي، ٢٠٠٩: ٩٢).

والبيئة هي منظومة اجتماعية شاملة متكاملة، تتكون من عدد من العناصر والأنظمة الأساسية، كالعناصر الفيزيقية، والعناصر المسؤولة عن تنظيم بيئة الفرد، والعناصر المسؤولة عن العلاقات الإنسانية (الملكاوي، ٢٠١٣: ٣٠٨).

والعلاقة بين الطالب وبيئته التعليمية كما أشار إليها ماك روبي وفريزر (McRobbie and Fraser, 1993) هي علاقة متبادلة، ترتبط بمجموعة من المثيرات والتفاعلات القائمة بين الطلبة أنفسهم، وبالعمليات والإجراءات التي تحدث فيها، وتترك أثراً في تكوين الاتجاه الذي ينعكس على رضا الطالب، وعلى دافعيته نحو التعلم، وعلى تحصيله الأكاديمي.

فعملية تكيف الطلبة واندماجهم مع بيئتهم التنظيمية المحيطة بهم كما يرى سيدمان (Seidman, 1989) تعد من العوامل الأساسية في استمرار الطلبة بالدراسة، إذ كلما كانت قيم الطلبة وتوجهاتهم متناغمة مع قيم وأهداف وتوجهات الجامعة، ازداد رضاهم عنها ورغبتهم في الاستمرار بها، ويتفق مع هذا كاري وديفوري (Carey and Devor, 2002) معتبرين أن رضا الطلبة عن البيئة الجامعية يؤدي إلى اندماج الطلبة وتكيفهم مع ثقافة الجامعة، كما وأكد

أبو سمرة وآخرون (٢٠٠٨) في نتائج دراستهم على وجود علاقة ارتباطية بين درجة المناخ الجامعي ودرجات الدافعية للإنجاز، أي أن البيئة الجامعية التي تقابل احتياجات الطلبة، وتحقق توقعاتهم تؤدي إلى تحقيق توافقهم الدراسي ورفع مستوى دافعية الإنجاز لديهم، بينما البيئة الجامعية التي يكرهها الطلبة، وتفشل في تحقيق احتياجاتهم ومتطلباتهم، ستؤدي إلى سوء توافقهم الجامعي والشخصي والاجتماعي، وتقلل من دافعيتهم نحو الإنجاز، كما وأشارت نتائج الخوالدة (٢٠١٢) أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين مستوى السعادة لطلبة الجامعة ودرجة ملاءمة البيئة الجامعية لديهم.

وبذلك فإنه يتوجب على الجامعة إشباع حاجات الطلبة، من خلال توفير بيئة تنظيمية مناسبة داخلها، لكي يقوم بدوره أثناء مسيرته التعليمية على أكمل وجه، فكلما عملت الجامعة على توفير بيئة تنظيمية مناسبة، كالخدمات الالكترونية، والانترنت، وقاعات التدريس، وخدمات طبية وعلاجية، ومكتبات وملاعب، وقاعات لممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية، ومنح الطلبة حرية التعبير عن الرأي، وتشجيع الممارسات الديمقراطية لدى الطلبة، وعامل أعضاء هيئة التدريس الطلبة معاملة لائقة، وتأمين ساحات خضراء لجلوسهم، وتقديم الإرشاد الأكاديمي لهم، وتسهيل إجراءات قبولهم وتسجيلهم وغيرها من التسهيلات، كلما أسهمت في راحة الطلبة، وانعكس ذلك على مستوى سعادتهم في الجامعة، وقلل من مستوى القلق والعنف لديهم (الخوالدة، ٢٠١٢: ١٤٥).

ولقد كان التعليم الأهلي العام رافداً رئيساً من روافد التعليم في المملكة في فترة طويلة أثبت من خلالها أنه جزء أساسي في حركة التنمية، ثم جاء التعليم الأهلي الجامعي، ورغم حداثته إلا أنه وجد قبولاً ملحوظاً، فعمل كمحفز

قوي للتعليم العالي من حيث جودة التعليم المقدم للطلبة، وقد تأسست كلية الشرق العربي بتاريخ ٢٨/ ١٢/ ١٤٢٨، ونظرا لحداثة عهدها نسبيا فإن استطلاع آراء الطلبة في بيئتهم التنظيمية يعد أمراً ضرورياً، ودرباً من دروب تقدمها ورقيّها.

مشكلة الدراسة:

نظرا لأهمية الدور الذي تؤديه مؤسسات التعليم العالي، فقد ظهرت في الآونة الأخيرة جهات وهيئات عديدة تعنى بالضمان والجودة والاعتماد لهذه المؤسسات التعليمية بكافة مكوناتها بما في ذلك بيئتها التنظيمية سواء كانت بشرية أو مادية، وتعنى كذلك بأهداف المؤسسة، ورؤيتها، ورسالتها، ومستوى خريجيها، وأعدت هذه الهيئات قوائم بمعايير ومواصفات لتشكل بمجموعها تقويما لتلك المؤسسات، ومؤشرا على مدى توافر هذه المعايير في مؤسسات التعليم العالي المختلفة.

وكون كلية الشرق تسعى للوصول للجودة، حيث وضعت رؤيتها " أن تكون كليات الشرق العربي نموذجاً لمؤسسات التعليم العالي المتصف بالجودة والموضوعية وخدمة الإنسان" ، وتناول أحد أهداف وغايات الكلية " توفير بيئة محفزة على التعليم والتعلم" (الموقع الرسمي لكلية الشرق العربي)

وانطلاقاً من حقيقة أن تقييم الطالب للبيئة التنظيمية التي يدرس بها يؤدي إلى الارتقاء بهذه البيئة بما يتلاءم واحتياجات الطلبة، مما يؤدي إلى إشباع رغباتهم العلمية والنفسية، وتحقيق الرضا عن تعلمهم، وهذا في النهاية سيصب في صالح البيئة التعليمية والعملية، وانطلاقا من النتيجة التي توصلت لها الدراسات السابقة والتي كشفت عن أهمية البيئة التنظيمية في حياة الطلبة التعليمية، وبما أن الجامعة حديثة العهد نسبيا بالمقارنة بالجامعات الأخرى

بمدينة الرياض، وكون الباحثة عضو هيئة تدريس في كلية الشرق العربي للدراسات العليا، وبحسب علم الباحثة لا يوجد دراسة تناولت آراء الطلبة في بيئة كلية الشرق العربي التنظيمية، جاءت هذه الدراسة لاستطلاع آراء الطلبة في عناصر البيئة التنظيمية المختلفة في كلية الشرق العربي للدراسات العليا، وذلك للارتقاء بهذه البيئة في ضوء ما تسفر عنه الدراسة من نتائج وتوصيات لتصبح أكثر فاعلية وغنى بمواردها التعليمية المختلفة بما يتفق ورؤية ورسالة الكلية.

من هنا تحدد سؤال البحث الرئيس في: **ما واقع تقييم البيئة التنظيمية داخل كلية الشرق العربي للدراسات العليا بمدينة الرياض من وجهة نظر طلابها؟**

أسئلة الدراسة:

١. ما واقع تقييم البيئة التنظيمية من حيث المقررات الدراسية في أداء كلية الشرق العربي للدراسات العليا بمدينة الرياض من وجهة نظر طلابها؟

٢. ما واقع تقييم البيئة التنظيمية من حيث الهيئة التدريسية في أداء كلية الشرق العربي للدراسات العليا بمدينة الرياض من وجهة نظر طلابها؟

٣. ما واقع تقييم البيئة التنظيمية من حيث الخدمات المساندة في أداء كلية الشرق العربي للدراسات العليا بمدينة الرياض من وجهة نظر طلابها؟

٤. ما واقع تقييم البيئة التنظيمية من حيث طرق التقييم في أداء كلية الشرق العربي للدراسات العليا بمدينة الرياض من وجهة نظر طلابها؟

٥. هل يوجد فروق ذات دلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغيرات النوع، العمر، التخصص؟

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى ما يلي:

١. محاولة الدراسة تقصي آراء طلبة كلية الشرق العربي في البيئة التنظيمية التي تقدمها لهم الكلية، لأنهم هم أنفسهم من يمثلون العنصر الأساسي في هذه البيئة، وهم صلب العملية التعليمية برمتها.

٢. تعد هذه الدراسة من ضمن الجهود المستمرة والمبذولة لتلمس احتياجات الطلبة ضمن بيئتهم في الكلية لضمان فاعليتها وتحقيق أهدافها.

٣. يؤمل أن تقدم نتائج وتوصيات الدراسة معلومات مفيدة لصانعي القرار والقائمين على البيئة التنظيمية في كلية الشرق العربي للدراسات العليا، لكي يتم تلمس مواطن القوة للمحافظة عليها وتعزيزها، وتلمس مواطن الضعف لمعالجتها وتقويتها.

٤. تساهم الدراسة في التعرف على مدى ملائمة البيئة التنظيمية لكلية الشرق العربي للدراسات العليا لطلابها، مما قد يسهم في دعم الكلية وتوجهاتها نحو التطوير والتحسين للوصول بها لمتطلبات الجودة.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على واقع البيئة التنظيمية من حيث المقررات الدراسية، والهيئة التدريسية، والخدمات المساندة، وطرق التقييم، على أداء كلية الشرق العربي للدراسات العليا بمدينة الرياض من وجهة نظر طلابها.

٢. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) التي تعزى لمتغيرات النوع، العمر، التخصص.

حدود الدراسة:

١. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على معرفة مستويات البيئة

التنظيمية داخل كلية الشرق العربي للدراسات العليا بمدينة الرياض والتي تحددت بالعناصر التالية: (المقررات الدراسية، والهيئة التدريسية، والخدمات المساندة، وطرق التقييم).

٢. **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على طلبة كلية الشرق العربي للدراسات العليا في مدينة الرياض.

٣. **الحدود المكانية:** كلية الشرق العربي للدراسات العليا بمدينة الرياض والتي تحددت ضمن (٧) تخصصات في الدراسات العليا وهي: (الإدارة والإشراف التربوي، القانون الخاص، القانون العام، إدارة الأعمال، تربية خاصة، رياض الأطفال، وسائل وتكنولوجيا التعليم).

٤. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٥/ ١٤٣٦هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **التقييم:**

اصطلاحاً: "عملية منظمة تنتج عنها معلومات تفيد في إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات أو الأفكار واتخاذ القرارات العملية" (الحولي، ٢٠٠٩: ٥٢).

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها: التقديرات التي يصدرها طلبة كلية الشرق العربي للدراسات العليا على بيئتهم التنظيمية، من أجل الوصول إلى قرارات ونتائج تساعد المسؤولين وأصحاب القرار في الكلية على تلمس مواطن القوة وتعزيزها، ومواطن الضعف ومعالجتها.

- **البيئة التنظيمية:**

اصطلاحاً: " كل ما يحيط بالطالب من إمكانات مادية أو بشرية، ويتأثر

بها طوال دراسته سلباً أو إيجاباً" (الشدوح، ٢٠١٢: ٢٨٥).

ويعرفها أبو سمرة وآخرون (٢٠٠٨) بأنها "الجو العام الذي يحيط بالطلبة وماله من علاقة بالأثر في شخصياتهم والذي يتمثل بالمناهج، وأساليب التدريس، والإدارة والعلاقات بين الطلبة والمدرسين، وبين الطلبة أنفسهم والمرافق والخدمات والأبنية، ومجموع النشاطات العلمية والأدبية والفنية والرياضية والترفيهية التي يوفرها الجو الجامعي العام".

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها: جميع ما يحيط بطلبة كلية الشرق العربي للدراسات العليا من إمكانات، وتؤثر في شخصيتهم وتحصيلهم، والتي تم تحديدها في العناصر التالية: المقررات الدراسية، والهيئة التدريسية، والخدمات المساندة، وطرق التقييم.

الإطار النظري:

أولا: البيئة التنظيمية:

تركز هيئات الاعتماد والجودة من ضمن اهتماماتها على البيئة التنظيمية للجامعة، ومدى توفر مكوناتها في مؤسسات التعليم العالي، وربط ذلك بمستوى الجودة والاعتماد لتلك المؤسسة، بهدف توفير بيئة تنظيمية جاذبة للطلبة الجامعيين، وتعمل على تنمية شخصياتهم تنمية شاملة بجميع جوانبها، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم، وبالتالي العمل على تطوير وخدمة المجتمع.

وتقوم هذه الهيئات بوضع معايير وأسس للاعتماد والجودة خاصة بمؤسسات التعليم العالي، ومن محاور الاعتماد التنظيم الإداري والمالي، والبيئة والمباني والمرافق الأكاديمية، والمختبرات والتجهيزات، والوسائل التعليمية، والمكتبة، والقبول والتسجيل، بالإضافة إلى الكفايات، والمهارات المعرفية، والفكرية، والمهنية، والإنسانية التي يتمتع بها عضو هيئة التدريس.

وتعد البيئة التنظيمية بمقوماتها ومكوناتها من عناصر بشرية ومادية من أهم الموضوعات الرئيسة المتعلقة بكفاءة الجامعة الداخلية وبجودتها واعتمادها، وأشار (Johnson, 1982) أن البيئة التنظيمية تؤثر تأثيرا مباشرا على الطالب، وفي قدرته على إنجاز مهامه وواجباته، وذكر العساف (٢٠٠٧) أن أهمية البيئة التنظيمية تكمن في تأثيرها على اتجاهات الطلبة، وسلوكياتهم، ودرجة دافعيتهم للإنجاز والعطاء، والتوافق الشخصي والاجتماعي، وأشار الغنبوضي (٢٠٠٩ : ٩٢) أنه كلما استطاعت الجامعة توفير بيئة تنظيمية تسهم في رضا الطلبة، وتزيد من شعورهم في تحقيق طموحاتهم، سيؤدي ذلك إلى ارتفاع مستويات عملية التعلم، وزيادة الروح المعنوية لديهم، والإحساس بجودة الحياة الأكاديمية.

وستتطرق الباحثة لشيء من التفصيل لتلك المكونات والعناصر كما يلي:

أ) **العناصر المادية:** ويقصد بها المرافق والخدمات المساندة للبيئة التعليمية من تجهيزات وموارد مالية المتوفرة بالجامعة، التي تسهم في إنجاح العملية التعليمية التعلمية (الخوالدة، ٢٠١٢: ١٤٤)، وهي التسهيلات والإمكانات العلمية المتاحة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس مثل المباني الدراسية، والأماكن المخصصة للأنشطة الطلابية والترفيهية، والمكتبة، والكافتيريا، والوحدة الطبية، والمختبرات الالكترونية والعلمية والفنية، والمراحيض الصحية، وأماكن جلوس الطلبة في أوقات فراغهم، ووسائل تكنولوجية، وقواعد بيانات، وقاعات إنترنت، ومنشورات وصحف ومجلات، والمطاعم، ومواقف السيارات، ودورات المياه (الحسبان، ٢٠٠١).

ولقد أشار نير، 2004)) Nair إلى أهمية الارتقاء بنوعية المباني الدراسية لتأثيرها المباشر في تعليم الطلاب، وتربيتهم، وتطوير قدراتهم على خدمة

المجتمع، فالجامعات التي تهتم بتصميم مبانيها، وتنفيذها، وتجهيزها بما يتواكب مع احتياجات العصر، غالباً ما تصبح بيئتهم أكثر نجاحاً، وجذباً للطلبة، وتخرج أجيالاً ذات كفاءة عالية في خدمة المجتمع ومواجهة التحديات المعاصرة، وأوضح الرشيد (٢٠٠٠: ٥٦) أنه من الضروري أن يهتم القائمون بالشأن التعليمي من خلال رسم سياسة واضحة في مجال المباني والتجهيزات التربوية بالتنسيق مع الوزارات والهيئات الأخرى كما يجب على القائمين بالشأن التعليمي رسم سياسات واضحة المعالم تخص تطوير المباني لتكون مناسبة للعملية التعليمية والتربوية.

كما أن اتساع القاعات داخل المباني الدراسية، وعدم اكتظاظها بالطلاب، وجودة الإضاءة والتهوية، واستيفائها للشروط العامة لسلامة مستخدميها، بالإضافة لوجود مختبرات ومعامل بمواصفات جيدة، يعد من المقومات الجاذبة للبيئة التعليمية (الشدوح، ٢٠١٢: ٢٨٦).

وتعد التجهيزات عنصرا أساسيا لا غنى عنه للعملية التعليمية الجيدة، الذي يعد شرطا أساسيا في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية (معارف ومهارات) بشكل متكامل وفعال (البكر، ٢٠٠٦: ١٠٢).

كما أن المناهج والمقررات الدراسية هي القلب النابض للعملية التدريسية، التي تحتاج لأساليب تدريس قادرة على تكوين ذهنية عقلية مرنة قادرة على جمع المعلومات من مصادرها المختلفة (الخوالدة، ٢٠١٢: ١٤٥).

وأشار التودري (٢٠٠٤: ٨٠) أن استخدام التقنيات الحديثة والمحوسبة في التعليم الجامعي يوفر بيئة تنظيمية غنية ومتعددة المصادر، ويشجع على التواصل بين أطراف المنظومة التنظيمية، ويسهم في إعداد جيل قادر على التعامل مع التقنية.

وللمكتبة الجامعية دورها الذي تزداد أهميته مع البحث العلمي، حيث إن المخزون الذي تضمه المكتبة بين جنباتها من الكتب، والصور والنشرات، والخرائط، والأفلام، والصور العلمية غير المتحركة، والتسجيلات المسموعة والمرئية يجعل منها كنزاً لكل من الطالب وعضو هيئة التدريس (العجمي، ٢٠١٤: ٧٢).

وللمعامل دوراً بارزاً في تحفيز الطلبة على الاكتشاف والإبداع حيث يتم من خلالها دمج المهارات العملية والتجارب التطبيقية في عمليتي التدريس والتقويم وهي كذلك توفر الرعاية المناسبة للأنشطة الطلابية في مجال إجراء التجارب الداعمة للمنهج وإقامة المعارض العلمية داخل المدرسة وخارجها (طوبجي ٢٠٠٧).

ويهدف التقويم إلى تنمية التفكير وتوظيف المعرفة وتنمية القدرة على التعلم الذاتي المستمر، لذا لا بد من التبدل والتحول في اختيار وسائل تقويم إضافية مثل امتحان الكتاب المفتوح، وإعداد التقارير والبحوث الفصلية، وملاحظة الأداء وغيرها (الشدوح، ٢٠١٢: ٢٨٦).

ب) **المكونات البشرية:** وقد قسمتها الباحثة إلى عدة محاور هي:

١. **الإدارة الجامعية:** والممثلة برئيس الجامعة ومساعديه، ومستشاريه، والعمداء، ورؤساء الأقسام، والإدارات المساندة، والمجالس المختلفة، وهم جميعا مكلفون بإدارة الجامعة، وتحقيق أهدافها، والرقي بها وتنميتها (درة، ٢٠٠٢).

٢. **الهيئة التدريسية:** وهم الفئة التي يقع على عاتقها التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وعليهم متابعة المستجدات العلمية في مجالاتهم، وتزويد الطلبة بالمعارف والعلوم، والاعتناء بتشكيل الوعي لديهم بملامح الثقافة

العامة، والعمل والتواصل معهم (الخطيب، ٢٠٠١)، ويتحدد مستوى الجامعة بمستوى كفاءة وعلم وخبرة عضو هيئة التدريس لديها، باعتباره أهم عناصر النظام التعليمي، فهو المعلم والمربي والموجه والباحث، كما أن نوعية التعليم الذي تقدمه الجامعات يعتمد إلى حد كبير على صفات، وكفايات، ومهارة أعضاء هيئة التدريس فيها (الخوالدة، ٢٠١٢: ١٤٥)، ويرى أبو حطب وصادق (١٩٨٣) أن العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، والطلبة بعضهم مع بعض تؤثر تأثيرا كبيرا في نواتج التعلم.

وتعد التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بهدف تحسين الأداء مطلبا ملحا لدى مؤسسات التعليم العالي التي تسعى لتجويد مخرجاتها بما يتناسب مع الاتجاهات التربوية الحديثة، خاصة أننا في عصر يتسم بالتغيير السريع والتقدم العلمي والتقني (الشدوح، ٢٠١٢: ٢٨٧).

٣. **الطالب:** هو المحور الأساس في البيئة الجامعية، إذ يسعى نظام التعليم إلى إحداث تغيير وتطوير في معلوماته، وسلوكه، واتجاهاته، وتنمية قدراته على الأصالة والابتكار والتعلم الذاتي، وهو أساس التنمية والتعزيز الذي يجب أن توجه له جهود كافة العناصر الأخرى، ولذا يجب أن تكون العلاقة قائمة على الاحترام والتقدير بين الطلبة أنفسهم، والطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، والطلبة والإدارة الجامعية (مساعدة، ٢٠١٤: ٢٦٨)، وتعد العلاقة بين الطالب وبيئته الجامعية علاقة متبادلة حيث كشفت دراسة (Santiboon, 2006) بوجود علاقة إيجابية قوية بين البيئة الجامعية وبين التحصيل الدراسي للطالب.

ثانيا: كلية الشرق العربي للدراسات العليا:

صدرت موافقة معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري

بخطابه رقم ٦٤٤٧٤ وتاريخ ٢٨/ ١٢/ ١٤٢٨ه على تأسيس كلية الفيصل للدراسات العليا وهي الآن كلية الشرق العربي للدراسات العليا بعدد من برامج الماجستير في تخصصات تطبيقية وإدارية متعددة، كما وافق معاليه بخطابه رقم ٦٤٤٧٣ وتاريخ ٢٨/١٢/١٤٢٨هـ على تأسيس كلية الفيصل للدراسات التطبيقية بعدد من برامج البكالوريوس في تخصصات إدارية وتطبيقية متعددة (الموقع الرسمي - كلية الشرق العربي)

تقع كلية الشرق العربي للدراسات العليا على طريق الملك فهد، حي القيروان بمدينة الرياض(١٣٥٤٤) عاصمة المملكة العربية السعودية، وتبلغ مساحة الأرض المقام عليها مبنى كلية الشرق العربي للدراسات للعليا (١٨) ألف متر مربع، في حين تبلغ مساحة مبنى الكلية (١٤) ألف متر مربع. وهو عبارة عن مبنى لقسم الطلاب وآخر لقسم الطالبات، ويتكون المبنى من ٦٦ قاعة محاضرات بمساحة إجمالية (٥٥٥٤) متراً مربعاً، وعدد (٢) قاعة مؤتمرات ومناسبات، ومعمل للحاسب الآلي، وقاعة محكمة صورية لطلاب وطالبات قسم القانون، بالإضافة إلى (٩٣) مكتب لأعضاء هيئة التدريس، و(٣١) مكتب لأعضاء الهيئة الإدارية، بالإضافة لمكتبة للطلاب، وأخرى للطالبات.

وقد شهدت الكلية تطوراً كبيراً منذ نشأتها حتى الآن في جميع القطاعات الأكاديمية والبحثية والخدمية، كما شهدت الكلية ازدياد متسارع في أعداد الطلبة الملتحقين بها من (٢٨) طالب وطالبة في الفصل الثاني ١٤٣٠/١٤٣١ه إلى ١٣٩٨ طالب في الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٥/١٤٣٦ه، أما عدد الخريجين حتى نهاية ١٤٣٥/ ١٤٣٦ه هو ٢٥٨ طالبا وطالبة.

وقد استقطبت كلية الشرق العربى للدراسات العليا نخبة متميزة من أعضاء هيئة التدريس والموظفين، حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس المتعاقدين

بنظام الدوام الكامل في أول العام الدراسى ١٤٣٧/٣٦هـ (٥٤) عضو هيئة تدريس في مختلف المجالات، كما بلغ عدد أعضاء الهيئة الإدارية (٤٠) موظف.

وأنشأت الكلية في عام ١٤٣١ه مكتب الجودة والاعتماد الأكاديمى، ثم تم تغيير المسمى إلى وحدة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمى بموجب قرار عميد الكلية رقم ٥٦ لعام ١٤٣٧/٣٦ه بتاريخ ١٤٣٧/١١/٩ه، وقد سعت الوحدة إلى تحقيق الجودة الشاملة في جميع الممارسات التعليمية والبحثية والإدارية في الكلية، بالإضافة إلى الاستخدام الأمثل لجميع الإمكانات والموارد المتاحة للنهوض بالمستوى التعليمي والبحثي بمشاركة جميع منسوبي الكلية؛ لتحقيق متطلبات سوق العمل، وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمى بالمملكة (تقرير الدراسة الذاتية لكلية الشرق العربى للدراسات العليا، ١٤٣٦).

رؤية كلية الشرق العربي للدراسات العليا:

أن تكون جامعة للدراسات العليا تقدم نموذجا تعليميا وبحثيا وخدميا محققا لمعايير الجودة.

رسالة الكلية:

تعد الكلية خريج دراسات عليا قادرا على تلبية احتياجات سوق العمل من خلال بيئة أكاديمية محفزة، وتعمل على تطبيق نتائج البحوث، وتسهم في نشر الوعي الثقافي للمجتمع، وفقا لمعايير الجودة، والضوابط الأخلاقية.

قيم الكلية:

- الإلتزام بالقيم العقدية والأخلاقية للشريعة الإسلامية.
- الإستفادة القصوى من الوقت.
- إتقان الأداء.

- الحرية الفكرية في العمل الأكاديمي.
- الشفافية.
- إحترام الرأي المخالف.

غايات وأهداف الكلية:

- المحافظة على تعليم متميز، ومواكبة التطوير، والتحسين المستمر.
- توفير بيئة محفزة على التعليم والتعلم.
- زيادة القدرات البحثية للكلية وتعظيم الفائدة منها.
- قيام الكلية بتقديم خدمة مجتمعية منتجة وفعالة.
- تطوير كلية الشرق العربي للدراسات العليا إلى كليات الشرق العربي للدراسات العليا.

البرامج الدراسية في الكلية:

- ماجستير إدارة الأعمال
- الماجستير التنفيذي في إدارة الأعمال
- ماجستير العلوم في المحاسبة
- الماجستير المهني في المحاسبة
- ماجستير علوم الحاسب
- ماجستير تطبيقات الحاسب وإدارة النظم
- ماجستير وسائل وتكنولوجيا التعليم
- ماجستير التربية الخاصة
- ماجستير الإدارة والإشراف التربوي
- ماجستير رياض الأطفال
- الماجستير في القانون

- الماجستير في القانون الخاص (الموقع الرسمي، كلية الشرق العربي)

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بترتيب الدراسات السابقة تصاعدياً من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

الدراسات العربية:

١. **دراسة الكلحوت (٢٠٠٥)** هدفت إلى بيان أثر البيئة التعليمية على الأداء الاكاديمي لطلبة الجامعة الإسلامية في غزة، وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب قسم الهندسة المعمارية في الجامعة، وقد استخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات، واشتملت على المحاور التالية: البيئة الخارجية، والبيئة الداخلية، ومشاكل الطلاب الذاتية، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أبرزها: أن انخفاض المستوى التحصيلي للطلاب يرجع في غالبيته إلى البيئة التعليمية سواء البيئة الخارجية أو الداخلية، بالإضافة إلى البيئة الذاتية الخاصة بالطالب، كما أفادت الدراسة أن العمل على تطوير البيئة التعليمية لطلاب الجامعة يعمل على الرقي بمستوياتهم العلمية.

٢. **دراسة أبو سمرة وآخرون (٢٠٠٨)** هدفت للتعرف على المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلابها، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤٢) طالباً وطالبة بنسبة ١٩,٧٪ من مجتمع الدراسة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحثون الاستبانة والتي تضمنت أربعة أبعاد هي البعد الأكاديمي، والبعد الإداري، والبعد الاجتماعي، والبعد الخدمي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن درجة المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين ودرجة دافعية الإنجاز لدى طلبتها كانت " متوسطة "، وأنه لا يوجد فروق تعزى لمتغيري

الجنس والكلية، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المناخ الجامعي ودرجة دافعية الإنجاز.

٣. **دراسة القضاة (٢٠٠٧)** هدفت إلى تعرف العلاقة بين درجة تكيف الطلبة العمانيين في الجامعات الأردنية وتحصيلهم الأكاديمي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٣٨) طالبا عمانيا يدرسون في ثلاث جامعات أردنية، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث جاءت أبرز نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس أو البرنامج الدراسي، أو الفوارق الاجتماعية، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب السنة الثالثة مع بقية السنوات، وبين الجامعات الثلاث ولصالح الجامعة الأردنية، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكيف الثقافي والتحصيل.

٤. **دراسة الغنبوصي (٢٠٠٩)** هدفت إلى التعرف على جودة المناخ الجامعي ببعض كليات جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر طلابها، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٢٦٨) طالب وطالبة، ولقد جاء في نتائج الدراسة أن تقدير الطلبة لمستوى جودة المناخ الجامعي جاء بمستوى متوسط للأبعاد الثلاثة، وأن الطلبة راضون عن مستوى جودة المناخ الجامعي بدرجة مرتفعة والخاصة بالبعد الاجتماعي، وفي البعد الأكاديمي كانت درجة رضا الطلاب مرتفعة، وفيما يتعلق بالبعد التنظيمي كان رضا طلبة الجامعة بدرجة مرتفعة، كما وأظهرت الدراسة أن الطلبة غير راضين عن أساليب تقويم أعضاء هيئة التدريس، وأنهم غير راضين عن مستوى اهتمام الجامعة بمشكلاتهم والتعرف عليها بشكل دوري، وأن هناك فروق تعزى لمتغير النوع لصالح فئة الذكور، والفئة العمرية لصالح الفئة العمرية ٢٦ سنة فأكثر.

٥. **دراسة الحولي (٢٠٠٩)** هدفت إلى تقويم جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الخريجين في الجامعة الإسلامية بغزة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ووزعت الأداة وهي عبارة عن بطاقة خريج مقننة على عينة الدراسة والبالغ عددها (٨٥٨) طالبا وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد عينة الدراسة متوسطة بشكل عام بخصوص الخدمات التي تقدمها الكافتيريا، والحدائق، ومكتبة الطالب، والملاعب، وأما الفقرات التي جاءت أقل من المتوسط والمتعلقة بعدد أجهزة الحاسوب، والإعارة من المكتبة، والمشاركة في الأندية الطلابية، وأن هناك فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلاب، ولمتغير الاختصاص الأكاديمي لصالح الكليات الشرعية.

٦. **دراسة الخوالدة (٢٠١٢)** هدفت للتعرف على مستوى السعادة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت بالأردن وعلاقته بدرجة ملاءمة البيئة الجامعية، وقد تم استخدام أداتين للدراسة الأولى لقياس مستوى السعادة، والثانية لقياس درجة ملاءمة البيئة الجامعية، وقد طبقت أداتي الدراسة على (٢٧٠) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية، وأوضحت النتائج أن مستوى السعادة وملاءمة البيئة الجامعية كانتا بشكل عام متوسطين، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بين مستوى السعادة ودرجة ملاءمة البيئة الجامعية، وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ومستوى الدراسة لصالح طلبة السنة الأولى.

٧. **دراسة الشدوح(٢٠١٢)** هدفت للتعرف على رضا طلبة جامعة جرش عن البيئة الجامعية المتوافرة فيها ضمن ثلاث مجالات وهي عضو هيئة التدريس، والمكتبة، والقبول والتسجيل، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة، وبلغت عينة الدراسة (١٥٠) طالبا وطالبة، موزعين على

الكليات الإنسانية والعلمية، وجاء في نتائج الدراسة أن مجال " المكتبة" جاء بالمرتبة الأولى بدرجة رضا متوسطة، وفي المرتبة الثانية مجال "عضو هيئة التدريس" بدرجة رضا متوسطة، وفي المرتبة الثالثة مجال " القبول والتسجيل" بدرجة رضا قليلة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على الأداة ككل، وأنه يوجد فروق تعزى لمتغير الكلية (إنسانية، علمية) لصالح الإنسانية.

٨. **دراسة القضاة وخليفات (٢٠١٣)** هدفت لتقصي درجة رضا طلبة جامعة مؤتة عن الخدمات الجامعية من وجهة نظرهم، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام استبانة وزعت على عينة بلغت (٤٤٩) طالبا وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة رضا طلبة جامعة مؤتة عن الخدمات الجامعية جاءت متوسطة، وأن توفير الخدمات والمرافق والنشاطات التي تمس حياة الطالب، الجامعية تؤدي إلى رفع رضا الطلبة عن الخدمات الجامعية، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

الدراسات الأجنبية:

٩. **دراسة هارمون، (, ١٩٩٩) Harmon** هدفت للتعرف على مدى رضا الطلبة ممن هم دون سن ٢٥ عاماً بالمقارنة مع من هم أكبر سناً في جامعة ويلمنغتون (Wilminigton) في ولاية دالاوير (Delaware) في الولايات المتحدة الامريكية، على عينة قوامها (٦٠٩) طالب وطالبة دون سن ٢٥ عاما و (١١٢٩) أكبر سناً، وقد جاء في نتائج الدراسة أن المجموعتين أشارتا أن العوامل الأكثر أهمية والتي تؤدي إلى الرضا هي البرامج الأكاديمية ونوعية

التدريس وتوفر أعضاء هيئة تدريس أكفاء، ومحتوى المساق الدراسي، والاهتمام بالطالب، والسلامة والأمن في الحرم الجامعي، وصيانة الحرم الجامعي، ومساعدة الإداريين، والاهتمام من قبل أعضاء هيئة التدريس، وأعداد الطلبة في الشعبة الصفية، واتفقت المجموعتين على عدم الرضا عن مواقف السيارات والخدمات المكتبية وتوافر أجهزة الحاسب.

١٠. **دراسة** (Office of Illustrational Research and Planning, 2003) قام بها مركز الأبحاث والتخطيط في جامعة (Rowan) في ولاية نيوجيرسي بالولايات المتحدة الأمريكية على عينة عشوائية مؤلفة من (١١١) شعبة، وقد تم استخدام أداة رضا الطلبة، تضمنت: فعالية التدريس، والخدمات الجامعية، والإرشاد الأكاديمي، والمناخ الجامعي، وفعالية التحليل، والأنشطة الطلابية، والاستقطاب والمساعدات المالية، والسلامة والأمن الجامعي، والتركيز على الطالب كمحور للعملية التربوية، وقد جاء في نتائج الدراسة أن الطلبة أبدت رضاها عن جميع المجالات باستثناء السلامة والأمن ثم إجراءات التسجيل.

التعليق على الدراسات:

باستعراض الدراسات السابقة يتبين ما يلي:

- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في قياس رضا الطلبة عن بيئتهم الجامعية، إذ أن معرفة العوامل التي تزيد من رضا الطلبة عن بيئتهم الجامعية من خلال مسح آرائهم عن الخدمات التي تقدمها الجامعة، يساعد في رفع كفاءتها.

- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام أداة واحدة للدراسة وهي الاستبانة باستثناء دراسة الحولي (٢٠٠٩) حيث استخدمت بطاقة خريج مقننة، ودراسة الخوالدة (٢٠١٢) التي استخدمت

أداتين للدراسة.

- اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في مكان إجراء الدراسة، حيث تم إجراء الدراسة الحالية في المملكة العربية السعودية، أما دراسة (الكلحوت، ٢٠٠٥)، و دراسة (الحولي، ٢٠٠٩)، ودراسة (أبو سمرة وآخرون، ٢٠٠٨) في فلسطين، ودراسة (القضاة، ٢٠٠٧)، ودراسة (الخوالدة، ٢٠١٢)، ودراسة (الشدوح، ٢٠١٢)، ودراسة (القضاة وخليفات، ٢٠١٣) في الأردن، ودراسة (الغنبوصي، ٢٠٠٩) في سلطنة عمان، ودراسة هارمون (Harmon, 1999)، ودراسة (Office of Illustrational Research and Planning, 2003) في أمريكا.

- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في عينة الدراسة المستخدمة وهي طلبة الجامعات باختلاف أماكن تلك الجامعات.

- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في جنس عينة الدراسة والمكونة من الطلاب والطالبات، إلا أنها اختلفت مع دراسة دراسة (الكلحوت، ٢٠٠٥)، ودراسة (القضاة، ٢٠٠٧) لاستخدامهما عينة الدراسة المكونة من الطلاب فقط.

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، وفي تحديد متغيرات الدراسة، وفي تطوير أداة الدراسة.

- انفردت الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها لتقييم آراء طلبة كلية الشرق العربي للبيئة التنظيمية لديهم كون أنه وعلى حد علم الباحثة لا يوجد دراسات سابقة تناولت مكان الدراسة الحالي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي

وذلك نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات كلية الشرق العربي المنتظمين في الفصل الدراسي الأول ١٤٣٥/ ١٤٣٦ ه، ضمن (٧) تخصصات في الدراسات العليا وهي: (الإدارة والإشراف التربوي، القانون الخاص، القانون العام، إدارة الأعمال، التربية الخاصة، رياض الأطفال، وسائل وتكنولوجيا التعليم) حيث بلغ عدد مجتمع الدراسة (١٠٢٧) طالب وطالبة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٣٣٤) طالبات وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أداة الدراسة: تم إعداد استبانة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، وقد تألفت الاستبانة من (٥٧) فقرة موزعة على (٤) مجالات ومدرجة بمقياس ليكرت الخماسي، وقد طلب من عينة الدراسة وضع تقديرها لكل فقرة من فقرات المقياس من "موافق بشدة" إلى "غير موافق" حيث أخذ رقم (٥) درجة موافق بشدة، و (٤) درجة "موافق"، (٣) درجة "محايد"، و (٢) درجة "غير موافق"، و (١) درجة "غير موافق بشدة".

صدق أداة الدراسة: تم عرض أداة الدراسة على (١٠) من أعضاء هيئة التدريس في قسم الإدارة والإشراف التربوي، حيث قاموا بمراجعة فقرات الأداة وإبداء الرأي حول مدى وضوحها وانتمائها وقياس ما صممت لأجله، وفي ضوء مقترحاتهم تم تعديل بعض الفقرات وحذف البعض الآخر.

الاتساق الداخلي: تم استخدام معامل (ارتباط بيرسون) حيث جاءت النتائج أن جميع عبارات الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) مع مجموع المحور الذي تنتمي إليه.

ثبات أداة الدراسة: تم استخدام معادلة (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات الأداة، حيث بلغت قيمة الثبات للأداة ككل (٠,٩٦٤) وهي نسبة ثبات مقبولة لأغراض الدراسة.

المعالجة الإحصائية: استخدمت المعالجات الإحصائية المناسبة لتساؤلات الدراسة باستخدام برنامج (SPSS) وكانت الأساليب الإحصائية المتبعة هي: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (T-test) واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة الفروق بين وجهة نظر أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة، واختبار شيفيه (Scheffe) لتحديد اتجاهات الفروق بين المتغيرات (إذا كان هناك فروق).

خصائص عينة الدراسة

١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	١٦٢	٤٩,١
أنثى	١٦٨	٥٠,٩
المجموع	٣٣٠	١٠٠,٠

يبين الجدول رقم (١): أن (٥٠,٩ ٪) من عينة الدراسة " إناث"، بينما الذكور يمثلون (٤٩,١٪) من عينة الدراسة.

٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر:

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
أصغر من ٢٣ سنة	٤	١,٢
٢٣ - ٣٠ سنة	١٧٧	٥٣,٦
أكبر من ٣٠ سنة	١٢٥	٣٧,٩
لم يذكر	٢٤	٧,٣
المجموع	٣٣٠	١٠٠,٠

يبين جدول رقم (٢): أن (٥٣,٦ ٪) من عينة الدراسة في الفئة العمرية (٢٣ - ٣٠ سنة)، يليهم من أعمارهم (أكبر من ٣٠ سنة) بنسبة مئوية بلغت (٣٧,٩ ٪) من عينة الدراسة، بينما من أعمارهم (أصغر من ٢٣ سنة) يمثلون (١,٢ ٪) فقط من عينة الدراسة.

٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص:

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
الإدارة والإشراف التربوي	٨٠	٢٤,٢
القانون الخاص	٦٥	١٩,٧
القانون العام	٢٨	٨,٥
تربية خاصة	٢٧	٨,٢
رياض الأطفال	١٦	٤,٨
وسائل وتكنولوجيا التعليم	٦٤	١٩,٤
إدارة أعمال	٥٠	١٥,٢
المجموع	٣٣٠	١٠٠,٠

يبين جدول رقم (٣) : أن (٢٤,٢٪) من عينة الدراسة تخصصهم "الإدارة والإشراف التربوي"، يليهم من تخصصهم "القانون الخاص" بنسبة (١٩,٧٪) من عينة الدراسة، ومن ثم من تخصصهم "وسائل وتكنولوجيا التعليم" بنسبة (١٩,٤٪) من عينة الدراسة، أما من تخصصهم "إدارة أعمال" يمثلون (١٥,٢٪) من عينة الدراسة، بينما (٨,٥ ٪) من عينة الدراسة تخصصهم "القانون العام"، و(٨,٢٪) من عينة الدراسة تخصصهم "تربية خاصة"، فيما (٤,٨٪) فقط من عينة الدراسة تخصصهم "رياض الأطفال".

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول: ما واقع البيئة التنظيمية داخل كليات الشرق العربي للدراسات العليا بمدينة الرياض من وجهة نظر طلابها؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات الدراسة واستخراج النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤)

ترتيب تقييم البيئة التنظيمية داخل كليات الشرق العربي بمدينة الرياض من وجهة نظر طلابها

م	عناصر البيئة التنظيمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم	الرتبة
	المقررات الدراسية	٣,٨٨	٠,٩٧٨	عالي	٢
	الهيئة التدريسية	٤,٠١	٠,٩٠٤	عالي	١
	الخدمات المساندة	٢,٩٦	١,١٢٨	متوسط	٤
	طرق التقييم	٣,٧٨	٠,٩٨٣	عالي	٣

يتضح من الجدول رقم (٤) أن أغلب عناصر أداة الدراسة، جاءت بمستوى تقييم عالي ما عدا عنصر الخدمات المساندة والذي حصل على مستوى تقييم متوسط وهو ما يوضح أن مستوى تقييم البيئة التنظيمية ككل

من وجهة نظر عينة الدراسة في كلية الشرق العربي عالي وتعزى الباحثة ذلك إلى الجهد المبذول والمتابعة المستمرة من قبل إدارة الكلية للنهوض بمستوى الكلية ورقيها، وبالنظر إلى ترتيب عناصر البيئة التنظيمية نجد أن عنصر الهيئة التدريسية جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠١)، يليه عنصر المقررات الدراسية بمتوسط حسابي (٣,٨٨)، ثم عنصر طرق التقييم بمتوسط حسابي(٣,٧٨)، وفي المرتبة الأخيرة جاء عنصر الخدمات المساندة بمتوسط حسابي (٢,٩٦)، وتختلف هذه النتيجة مع الغنبوصي(٢٠٠٩) أن تقدير الطلبة لمستوى بيئتهم جاء بدرجة متوسطة، ومع نتيجة الشدوح (٢٠١٢) جاء ترتيب عنصر "المكتبة" بدرجة متوسطة، تليها مجال "عضو هيئة التدريس" بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة.

وفيما يلي عرض لنتائج فقرات كل عنصر من عناصر الدراسة.

أولا: عنصر المقررات الدراسية:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	محتوى مقررات برامج الدراسات العليا مناسبة لتأهيل الطلبة في مجال التخصص	٤,٠٤	٨١٠.	٣
٢	تتسم المقررات الدراسية بالوضوح	٣,٩٠	٨٨٣.	٦
٣	ستكون المقررات مفيدة لي كمرجع مستقبلاً	٤,٠٨	٨٥٤.	٢
٤	وحدات المقررات مناسبة من حيث الطول وكثافة المادة العلمية	٣,٥٧	١,٠٤	١٢

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٥	يوجد توازن بين وحدات المقرر	٣.٧٢	.٩٧٨	١١
٦	يشجعني المقرر على التفاعل مع عضو هيئة التدريس في ضوء المادة التعليمية	٣.٩٦	.٨٨٠	٥
٧	يحتوى المقرر على مجموعة من المشكلات التي تنمى مهارات التفكير المختلفة	٣.٨٥	.٩٢٠	٧
٨	يحتوي المقرر على محطات للتقييم المتواصل لإنجازاتي في المادة	٣.٧٧	.٩٧٦	٩
٩	المقرر منظم ومرتب بشكل يناسب ميولي التخصصية	٣.٧٥	.٩٧٦	١٠
١٠	لغة المقرر سليمة وواضحة وخالية من الخطأ اللغوي	٤.٠٣	.٨٥٨	٤
١١	هناك تنوع في طرق عرض محتوى المقرر	٣.٧٩	.٩٧٨	٨
١٢	المقرر أضاف إلى معلوماتي ورفع من مهاراتي الأكاديمية	٤.١٤	.٨١٧	١
	المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام للمحور	٣.٨٨	.٩١٥	

من الجدول رقم (٥) جاءت أعلى رتبة في متوسطها الحسابي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة على تقييم عنصر المقررات الدراسية العبارة " رقم (١٢) " المقرر أضاف إلى معلوماتي ورفع من مهاراتي الأكاديمية بمستوى عالي بمتوسط حسابي (٤.١٤) وانحراف معياري (٠.٨١٧) ، تليها المرتبة الثانية في

متوسطها الحسابي العبارة رقم (٣) " ستكون المقررات مفيدة لي كمرجع مستقبلاً " بمستوى عالي، بمتوسط حسابي (٤.٠٨)، وانحراف معياري (٠.٨٥٤)، وتعزو الباحثة ذلك إلى سعي الكلية لنيل الاعتماد يجعلها تسعى لتقديم كل ما هو جديد ومفيد من معرفة علمية وعملية ووضعه ضمن المقرر، للحصول على مخرجات ذو نوعية مميزة قادرة على مواكبة سوق العمل، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الغنبوصي (٢٠٠٩) حيث حصل البعد الأكاديمي وما له صلة بالمقررات على مستوى تقييم مرتفع.

وجاءت المرتبة قبل الأخيرة في متوسطها الحسابي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة على تقييم عنصر المقررات الدراسية العبارة " رقم (٥) " يوجد توازن بين وحدات المقرر " بمستوى عالي، بمتوسط حسابي (٣.٧٢) وانحراف معياري (٠.٩٧٨)، تليها المرتبة الأخيرة في متوسطها الحسابي العبارة رقم (٤) "وحدات المقررات مناسبة من حيث الطول وكثافة المادة العلمية " بمستوى عالي، بمتوسط حسابي (٣.٥٧) وانحراف معياري (١.٠٤)، تعزو الباحثة ذلك إلى محاولة الكلية تقديم أكبر عدد ممكن من المعلومات لتجعل الطالب يواكب حركة التقدم المعرفي السريع ويلم بكل ما يدور حوله من جديد في عالم سريع متغير، وقد يكون ذلك على حساب وحدات المقرر من حيث الطول والكثافة الذي قد يعاني منه الطالب في بعض الأحيان.

ثانياً: عنصر الهيئة التدريسية:

جدول رقم (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	يزود عضو هيئة التدريس الطلبة بالخطة الزمنية والمفردات لكل مقرر	4.34	.761	1
٢	يدرس عضو هيئة التدريس المادة العلمية بكفاءة وتمكن	4.08	.838	7
٣	يطبق عضو هيئة التدريس أساليب حديثة في تدريس المقررات	3.77	.972	19
٤	يركز عضو هيئة التدريس على النقاط الرئيسة في الدرس	4.04	.865	10
٥	يشرح عضو هيئة التدريس الدرس بشكل مترابط وسلس	4.02	.818	13
٦	يراعي عضو هيئة التدريس مستويات الطلبة المختلفة في الشرح	3.75	1.05	20
٧	يلتزم عضو هيئة التدريس بمواعيد المحاضرات بداية ونهاية	4.24	.848	2
٨	يوازن عضو هيئة التدريس أثناء عرض الدرس بين الشرح والمناقشة	4.15	.817	4
٩	يتواجد عضو هيئة التدريس أثناء الساعات المكتبية	3.89	.964	16

١٠	يستطيع عضو هيئة التدريس توصيل المعلومات بوضوح لطلابه	4.10	.842	6
١١	يجيد عضو هيئة التدريس الاتصال والحوار مع طلابه	4.16	.815	3
١٢	يستخدم عضو هيئة التدريس تقنيات الحاسب والانترنت في إعداد الدروس وعرضها	4.05	.923	8
١٣	يعرض عضو هيئة التدريس على الطلبة أنشطة متنوعة بصورة منظمة	3.84	1.01	17
١٤	يقدم عضو هيئة التدريس خبرات تعليمية واقعية للطلبة	4.05	.836	9
١٥	يظهر عضو هيئة التدريس حماساً أثناء الدرس ويُرغب الطلبة في المقرر	4.02	.916	12
١٦	يشجع عضو هيئة التدريس العمل المتميز من الطلبة	4.10	.899	5
١٧	يحفز عضو هيئة التدريس في طلابه روح الإبداع والتفكير العلمي	3.94	.951	14
١٨	يرحب عضو هيئة التدريس بالنقد الهادف	3.77	1.05	18
١٩	يتعامل عضو هيئة التدريس مع الطلبة برحابة صدر	4.03	.898	11
٢٠	يتواصل عضو هيئة التدريس مع الطلبة إلكترونياً	3.91	.985	15
	المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام للمحور	٤.٠١	٩٠٤.	

من الجدول رقم (٦) جاءت أعلى رتبة في متوسطها الحسابي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة على تقييم عنصر الهيئة التدريسية العبارة " رقم (١) " يزود عضو هيئة التدريس الطلبة بالخطة الزمنية والمفردات لكل مقرر " بمستوى عالي جداً، بمتوسط حسابي (٤,٣٤) وانحراف معياري (٠,٧٦١)، تليها المرتبة الثانية في متوسطها الحسابي العبارة رقم (٧) " يلتزم عضو هيئة التدريس بمواعيد المحاضرات بداية ونهاية بمستوى عالي جداً بمتوسط حسابي (٤,٢٤) وانحراف معياري (٠,٨٤٨)، ويعود السبب في ذلك إلى أن من مهام عضو هيئة التدريس حسب الأنظمة والتعليمات المعمول بها في كلية الشرق العربي العمل على تعريف الطالب بالمادة العلمية ومفرداتها من خلال الخطة الزمنية للمقرر التي تعمل على اطلاع الطالب المسبق حتى تزيد من إدراكه للمقرر، كما وتحرص الكلية على تعيين أعضاء هيئة تدريس متخصصين وخريجي جامعات محلية وعالمية ذات سمعة علمية مرموقة، ملتزمون بأوقاتهم تجاه وقت المحاضرة الذي هو حق من حقوق الطالب.

وجاءت المرتبة قبل الأخيرة في متوسطها الحسابي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة على تقييم عنصر الهيئة التدريسية العبارة " رقم (٣) " يطبق عضو هيئة التدريس أساليب حديثة في تدريس المقررات " بمستوى عالي بمتوسط حسابي (٣,٧٧) وانحراف معياري (٠,٩٧٢)، تليها المرتبة الأخيرة في متوسطها الحسابي العبارة رقم (٦) " يراعي عضو هيئة التدريس مستويات الطلبة المختلفة في الشرح بمستوى عالي بمتوسط حسابي (٣,٧٥) وانحراف معياري (١,٠٥)، حيث تؤمن الكلية أن لعضو هيئة التدريس دور كبير في تأدية دوره المهني من خلال اختيار أسلوب التدريس المناسب والحديث في التدريس، وتسعي الكلية للاعتماد وتطبيق الجودة يجعلها تستعين بتجهيزات

مكانية وتقنية وبشرية على أعلى مستوى، من أجل توفير مناخ تعليمي يعمل على تخريج مخرجات ذات نوعية مميزة، وترى الباحثة أن عضو هيئة التدريس قادر استخدام أساليب التدريس بناء على وحدات المقرر ومستويات الطلبة المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشدوح (٢٠١٢) حيث حصلت "يحرص المدرس على الحضور ولا يتغيب عن المحاضرات" على أعلى متوسط حسابي بدرجة رضا كبيرة.

ثالثاً: عنصر الخدمات المساندة:

جدول رقم (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثالث

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	القاعات الدراسية مريحة ونظيفة ومساحتها ملائمة	٢,٩٢	١,١٦	٩
٢	يتوفر العدد الملائم من المقاعد لجلوس الطلبة في القاعات الدراسية	٣,١٣	١,١٧	٤
٣	الإضاءة والتهوية والبيئة الصفية تساعد على الفهم والتعلم	٣,٠٧	١,١٣	٥
٤	الأجهزة داخل القاعات الدراسية تعمل بكفاءة في معظم الأحيان	٣,٢٤	١,٠٨	٢
٥	معامل الحاسب الآلي كافية ومناسبة	٢,٧٢	١,١١	١٢
٦	يتوفر بالمكتبة المصادر والمراجع الكافية	٢,٩٣	١,٠٢	٨

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٧	يتوفر بالمكتبة الأماكن المناسبة للاطلاع والقراءة	٣,٠١	١,١٣	٦
٨	يتوفر بالمكتبة أجهزه الحاسب الملائمة والكافية للمطالعة والبحث	٢,٧٩	١,٠٤	١٠
٩	تتوفر لمستخدمي المكتبة إمكانية تصوير الأوراق بيسر وسهولة	٢,٧٣	١,١٠	١١
١٠	تتوفر الفرص لممارسة الأنشطة اللامنهجية	٢,٩٤	١,١٦	٧
١١	من السهل استخدام نظام التسجيل الإلكتروني في موقع الجامعة	٣,٣٦	١,١٨	١
١٢	في حال وجود أي مشكلة يسهل التواصل مع الدعم الفني لموقع التسجيل	٣,١٧	١,١٠	٣
١٣	مرافق تقديم الطعام والمشروبات مناسبة وتلبي الحاجة لراحة الطلبة	٢,٥٣	١,٢١	١٣
	المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام للمحور	٢,٩٦	١,١٢٨	

من الجدول رقم (٧) جاءت أعلى رتبة في متوسطها الحسابي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة على مستوى تقييم عنصر الخدمات المساندة العبارة رقم (١١) "من السهل استخدام نظام التسجيل الإلكتروني في موقع الجامعة" بمستوى متوسط ، بمتوسط حسابي (٣,٣٦) وانحراف معياري (١,١٨)، تليها المرتبة الثانية في متوسطها الحسابي العبارة رقم (٤) "الأجهزة داخل القاعات

الدراسية تعمل بكفاءة في معظم الأحيان" بمستوى متوسط بمتوسط حسابي (٣,٢٤) وانحراف معياري (١,٠٨)، وترى الباحثة أن هناك اعتناء من إدارة الكلية بعملية التسجيل التي هي العمود الفقري للجامعة حيث تسعى بشكل دائم إلى تطوير عملية التسجيل، وإلى توفير كل ما هو الكتروني في خدمة الطالب إلا أنه ما زال أمام إدارة الجامعة بعض الخلل لتتداركه من خلال توفير آليات متابعة فعالة لضمان الرعاية الطلابية، ولتقويم جودة الخدمات المقدمة لهم.

وجاءت المرتبة قبل الأخيرة في متوسطها الحسابي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة على تقييم عنصر الخدمات المساندة العبارة رقم (٥) " معامل الحاسب الآلي كافية ومناسبة " بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (٢,٧٢) وانحراف معياري (١,١١)، تليها المرتبة الأخيرة العبارة رقم (١٣) " مرافق تقديم الطعام والمشروبات مناسبة وتلبي الحاجة لراحة الطلبة " بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (٢,٥٣) وانحراف معياري (١,٢١)، وتفسر الباحثة ذلك أنه تسعى كلية الشرق أن تكون نموذجاً لمؤسسات التعليم العالي المتصف بالجودة، وهو ما يفسر الإقبال الشديد والمتزايد بأعداد الطلبة في الكلية، مما قد يعمل في بعض الأحيان إلى عدم قدرة معامل ومرافق الكلية لتلبية تطلعات الطلبة وبالتالي قلة ملاءمتها، مما قد يدفع بإدارة الكلية للنظر في كيفية تسهيل تقديم تلك المرافق لهم وتلبية التزايد في أعداد الطلبة.

وتتفق النتيجة مع ما جاء في نتائج الحولي (٢٠٠٩)حيث حصل مجال الكافتيريا والمكتبة على درجة متوسطة بينما اختلفت معها في خدمات الإعارة من المكتبة وعدد أجهزة الحاسوب بحصولها على درجة أقل من المتوسط، وتتفق مع نتيجة الشدوح (٢٠٠٩) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة جاءت متوسطة عن مجال المكتبة وخدمات الكافتيريا، والقبول والتسجيل، بينما

اختلفت النتائج الحالية مع ما جاء في نتائج دراسة الغنبوصي (٢٠٠٩) أن عينة الدراسة راضون بدرجة مرتفعة عن درجة تنظيم المصادر الدراسية وتوفرها.

رابعا: عنصر طرق التقييم:

جدول رقم (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الرابع

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	أساليب التقييم واضحة ومناسبة	٣,٦٩	٩٨٤.	٩
٢	يتم تقييمي بشكل عادل وموضوعي	٣,٦٣	١,٠٦	١١
٣	أسئلة الاختبارات واضحة وتغطي المقرر الدراسي	٣,٧١	١,٠٣	٨
٤	أحصل على درجاتي في وقت مناسب	٣,٧٧	١,٠٠	٦
٥	جو الاختبارات هادئ ويبعث على الراحة ويساعد على الإجابة	٣,٨٠	٩٣٣.	٤
٦	هناك تفهم كبير من جانب مراقبي اللجان والمشرفين على الاختبارات	٣,٩٨	٨٢٥.	٢
٧	مواعيد الاختبارات مناسبة إلى حد كبير	٣,٦٧	١,١٠	١٠
٨	يتم إخبارنا بمواعيد الاختبارات والقاعات في وقت مناسب	٣,٨٩	١,٠١	٣
٩	استفيد من تطبيق البحوث خلال المقررات المختلفة .	٣,٧١	٩٤٠.	٧
١٠	أستفيد من تطبيق الزيارات الميدانية .	٣,٦٠	١,٠٨	١٢

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١١	يحفزني أسلوب الحوار والمناقشة على التعلم الجيد .	٤,٠٨	٨٢٨.	١
١٢	تتنوع أساليب التقييم التي يتم تقييمي بها .	٣,٧٧	٩٨٢.	٥
	المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام للمحور	٣,٧٨	٩٨٣.	

من الجدول رقم (٨) جاءت أعلى رتبة في متوسطها الحسابي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة على تقييم عنصر طرق التقييم العبارة رقم (١١) " يحفزني أسلوب الحوار والمناقشة على التعلم الجيد " بمستوى عالي، وبمتوسط حسابي (٤,٠٨) وانحراف معياري (٠,٨٢٨)، تليها المرتبة الثانية في متوسطها الحسابي العبارة رقم (٦) " هناك تفهم كبير من جانب مراقبي اللجان والمشرفين على الاختبارات " بمتوسط عالي بمتوسط حسابي (٣,٩٨) وانحراف معياري (٠,٨٢٥)، وتفسر الباحثة تلك النتيجة إلى سعي إدارة الكلية لتطبيق الجودة من خلال قياس مخرجات التعليم لديها بهدف التطوير المستمر وقياس مستوى الأداء والعمل على تحسينه من خلال أساليب التقويم المختلفة التي تلقى قبولا من جانب الطلبة.

وجاءت المرتبة قبل الأخيرة في متوسطها الحسابي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة على تقييم عنصر طرق التقييم العبارة " رقم (٢) " يتم تقييمي بشكل عادل وموضوعي " بمستوى عالي بمتوسط حسابي (٣,٦٣) وانحراف معياري (١,٠٦)، تليها المرتبة الأخيرة في متوسطها الحسابي العبارة رقم (١٠) "أستفيد من تطبيق الزيارات الميدانية " بمستوى عالي بمتوسط حسابي (٣,٦٠) وانحراف

معياري (١,٠٨)، وترى الباجثة أنه لتطبيق برنامج الجودة لا بد من رؤية وضع مخرجات التعليم ضمن سوق العمل، وهو ما تسعى إليه إدارة الكلية من خلال حرصها على وجود الزيارات الميدانية التي تعمل على تنسيقها الكلية مع المقررات المختلفة من جهة والجهات المختصة من جهة أخرى، إلا أن الملاحظ أن تلك الزيارات لا تحقق الاستفادة المرجوة وهو ما قد يدفع بإدارة الجامعة للنظر في سياسة الزيارات الميدانية وتأثيرها والأسباب المحيطة وراء تلك النتيجة.

وتختلف هذه النتيجة مع الغنبوصي (٢٠٠٩) بحصولها على درجة غير راضٍ عن أساليب التقويم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغيرات النوع، العمر، التخصص؟

١. بالنسبة لمتغير "النوع" :

تم استخدام اختبار (T-test) " للعينات المستقلة " لإيجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير " النوع " كالتالي :

جدول (٩)

الفروق باستخدام اختبار (T-test) بالنسبة لمتغير النوع

المحاور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
تقييم الطلبة للمقررات الدراسية	ذكر	١٦٠	٤٧,٥٢	٨,٠٢	٢,٣٠٣	.٠٢٢	يوجد فروق
	أنثى	١٦٨	٤٥,٥٣	٧,٦٣			

المحاور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
تقييم الطلبة للهيئة التدريسية	ذكر	١٦٢	٧٨,٩٦	١٥,٧٠	٨١٣. -	٤١٧.	لا يوجد فروق
	أنثى	١٦٦	٨٠,٢٧	١٣,٢١			
تقييم الطلبة للخدمات المساندة	ذكر	١٦٠	٣٨,٥٨	١٠,٣٣	٤٧٨.	٦٣٣.	لا يوجد فروق
	أنثى	١٦٧	٣٨,٠٤	١٠,٠٨			
تقييم الطلبة لطرق التقييم	ذكر	١٥٩	٤٥,٧٩	٩,١٢	١,٣٢٩	١٨٥.	لا يوجد فروق
	أنثى	١٦٧	٤٤,٥٠	٨,٤٨			
الدرجة الكلية	ذكر	١٦٢	٢٠٨,٩٤	٣٩,٢٩	٤٩٩.	٦١٨.	لا يوجد فروق
	أنثى	168	206.89	35.65			

يبين الجدول رقم (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة تغزى لمتغير الدراسة " النوع " باستثناء المحور الاول " تقييم الطلبة للمقررات الدراسية" حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة تغزى لمتغير "النوع"والفروق هنا لصالح الطالبات ، بمعنى أن الطالبات أعلى في مستوى تقييمهن للمقررات الدراسية من الطلاب ، وقد يعزى ذلك إلى أن الطالبات يجدن في تعلمهن وتفوقهن في

التحصيل الأكاديمي والمقررات الدراسية إثبات لوجودهن وكيانهن الفكري والعلمي أكثر من الرجل الأمر الذي يجعل الطالبات أكثر تقييما للمقررات الدراسية من الطلاب، و تتفق هذه النتيجة مع نتيجة أبو سمرة وآخرون (٢٠٠٨)، والشدوح (٢٠١٢) في عدم وجود فروق بين متغير النوع وبيئة الكلية، بينما اختلفت مع نتائج الغنبوصي (٢٠٠٩) الذي أكد على وجود فروق في متغير النوع لصالح الطلاب.

٢. بالنسبة لمتغير " العمر " :

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير " العمر " كالتالي :

جدول (١٠)

تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA بالنسبة لمتغير العمر

محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	التعليق
تقييم الطلبة للمقررات الدراسية	بين المجموعات	٤٦٧.٤	٢	٢٣٣.٧	٣.٩٣	.٠٢٠	يوجد فروق
	داخل المجموعات	١٧٨٦٢.٦	٣٠١	٥٩.٣			
	المجموع	١٨٣٣٠.١	٣٠٣				
تقييم الطلبة للهيئة التدريسية	بين المجموعات	٧٠٩.٠٩	٢	٣٥٤.٥	١.٦٤	.١٩٦	لا يوجد فروق
	داخل المجموعات	٦٥٠٣٦.٤	٣٠١	٢١٦.١			
	المجموع	٦٥٧٤٥.٥	٣٠٣				

محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	التعليق
تقييم الطلبة للخدمات المساندة	بين المجموعات	٦٧١,٩	٢	٣٣٥,٩	٣,٣٨	.٠٣٥	يوجد فروق
	داخل المجموعات	٢٩٧٦٣,١	٣٠٠	٩٩,٢			
	المجموع	٣٠٤٣٥,١	٣٠٢				
تقييم الطلبة لطرق التقييم	بين المجموعات	٦٠٧,١	٢	٣٠٣,٥	٤,٠٦	.٠١٨	يوجد فروق
	داخل المجموعات	٢٢٣٥٧,٥	٢٩٩	٧٤,٧			
	المجموع	٢٢٩٦٤,٦	٣٠١				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٩١٢٥,٧	٢	٤٥٦٢,٨	٣,٢٨	.٠٣٩	يوجد فروق
	داخل المجموعات	٤٢٠٤٧٤,٩	٣٠٣	١٣٨٧,١			
	المجموع	٤٢٩٦٠٠,٧	٣٠٥				

يبين الجدول (١٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير " العمر "، باستثناء محور " تقييم الطلبة للهيئة التدريسية " حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير "العمر"، وتأتي هذه النتيجة مختلفة مع نتيجة (Office of Illustrational Research and Planning, 2004 بعدم وجود فروق تعزى لمتغير العمر، ولمعرفة هذه الفروق واتجاهاتها تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) كالتالي :

جدول (١١)

اختبار شيفيه (Scheffe) لمعرفة اتجاه الفروق بالنسبة لمتغير العمر

العمر	أصغر من ٢٣ سنة	٢٣ - ٣٠ سنة	أكبر من ٣٠ سنة
أصغر من ٢٣ سنة	-	-٢,٨٣	-١٣,٦٨
٢٣ - ٣٠ سنة	٢,٨٣	-	-١١,٠٢ ❖
أكبر من ٣٠ سنة	١٣,٦٨	١١,٠٢ ❖	-

يبين الجدول رقم (١١) فروق ذات دلالة إحصائية بين من هم في الفئة العمرية "٢٣ - ٣٠ سنة " وبين من أعمارهم "أكبر من ٣٠ سنة"، لصالح من أعمارهم " أكبر من ٣٠ سنة" ، بمعنى هناك تأثير لعمر الطالب على تقيمه للمقررات الدراسية ولبيئة الكلية ولطرق التقييم (الاختبارات وخلافه)، حيث كلما زاد عمر الطالب كان تقيمه أعلى، وقد يكون سبب ذلك أنه كلما كان الطالب أكبر سناً كلما كان انضج فكريا وأقدر على تلمس واقع بيئته التعليمية، كما أن نظرته تصبح أكثر عمقاً، وخبرته التعليمية أعمق.

٣ - بالنسبة لمتغير " التخصص " :

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير " التخصص " كالتالي :

جدول (١٢)

تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA بالنسبة لمتغير التخصص

محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	التعليق
تقييم الطلبة للمقررات الدراسية	بين المجموعات	١٤٢٢,٣	٦	٢٣٧,١	٤,٠٤	.٠٠١	يوجد فروق
	داخل المجموعات	١٨٨٣٥,٧	٣٢١	٥٨,٧			
	المجموع	٢٠٢٥٨,٠	٣٢٧				
تقييم الطلبة للهيئة التدريسية	بين المجموعات	٥٣٩٢,٩	٦	٨٩٨,٨	٤,٥٦	.٠٠٠	يوجد فروق
	داخل المجموعات	٦٣٢٢٢,٢	٣٢١	١٩٧,٠			
	المجموع	٦٨٦١٥,١	٣٢٧				
تقييم الطلبة للخدمات المساندة	بين المجموعات	٥٥٣,٦	٦	٩٢,٣	.٨٨٧	.٥٠٥	لا يوجد فروق
	داخل المجموعات	٣٣٣٠٣,٨	٣٢٠	١٠٤,١			
	المجموع	٣٣٨٥٧,٤	٣٢٦				
تقييم الطلبة لطرق التقييم	بين المجموعات	١٣٥٥,٤	٦	٢٢٥,٩	٣,٠٢	.٠٠٧	يوجد فروق
	داخل	٢٣٨٦١,٢	٣١٩	٧٤,٨			

محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	التعليق
	المجموعات						
	المجموع	٢٥٢١٦.٦	٣٢٥				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣٣٨٢٢.٨	٦	٥٦٣٧.١	٤.٢٦	.٠٠٠	يوجد فروق
	داخل المجموعات	٤٢٧٢٨٩.٧	٣٢٣	١٣٢٢.٩			
	المجموع	٤٦١١١٢.٥	٣٢٩				

يبين الجدول (١٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير " التخصص "، باستثناء محور " تقييم الطلبة للخدمات المساندة " حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير "التخصص"، ولمعرفة هذه الفروق واتجاهاتها تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) كالتالي :

جدول (١٣)

اختبار شيفيه (Scheffe) لمعرفة اتجاه الفروق بالنسبة لمتغير التخصص

التخصص	الإدارة والإشراف	القانون الخاص	القانون العام	تربية خاصة	رياض الأطفال	وسائل وتكنولوجيا	إدارة أعمال
الإدارة والإشراف التربوي	-	1.40	11.87 *	2.76	7.85 *	-0.70	-1.01
القانون الخاص	-1.40	-	1.67	1.36	6.45	-2.09	-2.41
القانون العام	-11.87 *	-1.67	-	-0.31	4.79	-13.20 *	-12.40 *

تربية خاصة	-2.76	-1.36	0.31	-	5.09	-3.45	-3.77
رياض الأطفال	-7.85 *	-6.45	-4.79	-5.09	-	-8.54*	-8.86 *
وسائل وتكنولوجيا التعليم	0.70	2.09	13.20 *	3.45	8.54*	-	-8.86
إدارة أعمال	1.01	2.41	12.40 *	3.77	8.86 *	8.86	-

يبين الجدول رقم (١٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين من تخصصهم "القانون العام" وبين من تخصصهم "الإدارة والإشراف التربوي" و "وسائل وتكنولوجيا التعليم" و "إدارة أعمال"، لصالح من تخصصهم "الإدارة والإشراف التربوي" و "وسائل وتكنولوجيا التعليم" و "إدارة أعمال".

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين من تخصصهم "رياض الأطفال" وبين من تخصصهم "الإدارة والإشراف التربوي" و "وسائل وتكنولوجيا التعليم" و "إدارة أعمال"، لصالح من تخصصهم "الإدارة والإشراف التربوي" و "وسائل وتكنولوجيا التعليم" و "إدارة أعمال".

بمعنى أن من تخصصهم "القانون العام" و "رياض الأطفال" أقل في تقيمهم للمقررات الدراسية وللهيئة التدريسية والبيئة التعليمية ولطرق التقييم (الاختبارات وخلافه) من أصحاب التخصصات " الإدارة والإشراف التربوي" و "سائل وتكنولوجيا التعليم و"إدارة أعمال".

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:

في المقررات التدريسية:

- العمل على توفير أنظمة مستخدمة في كل برنامج تعليمي لمراقبة العبء الدراسي للطلبة وتنسيقه عبر المقررات الدراسية.
- الاهتمام بتنسيق تدريس المقررات مع المفردات المعطاة للطلبة ومع توصيفات المقررات.
- استخدام نظم فعالة لتقويم المقررات والتدريس، بما في ذلك استطلاعات آراء الطلبة حول حجم المقرر وملاءمته لهم.

في الهيئة التدريسية:

- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على مواكبة التطور في مجال تخصصهم والاطلاع على ثقافات وإنجازات الدول المتقدمة في مجال استراتيجيات التدريس.
- ضرورة تقديم عضو هيئة التدريس لتغذية راجعة لما سبق شرحه لضمان أن جميع الطلاب قد استوعبوا ما تم شرحه في المحاضرة السابقة، وإعادة ما لم يتم فهمه.
- العمل على مساعدة الطلبةفي الشرح من خلال إعطاء نموذج ورقي أو إلكتروني من المحاضرة لضمان وصول المادة العلمية ومراجعتها أثناء مذاكرة الطالب.
- عقد ندوات وورش عمل يتم إشراك أعضاء هيئة التدريس بها، عن أحدث استراتيجيات التدريس المستخدمة لتطبيقها في تدريس المقررات.

في مجال الخدمات المساندة:

- الاهتمام بالعمل على توفير الخدمات وتعزيز المرافق والنشاطات التي تمس حياة الطلاب في الكلية.
- الاهتمام بمرافق تقديم الطعام والمشروبات لتناسب حاجات الطلبة.
- الاهتمام بتوفير خدمات المكتبة التي تقدم للطلاب سواء كان ذلك من خلال ملاءمة الحاسب الآلي وكفايته لأغراض المطالعة والبحث، وكذلك توفر أجهزة تصوير الأوراق اللازمة بكل يسر وسهولة.
- الاهتمام بكفاية أجهزة الحاسب الآلي في معامل الكلية.

في مجال طرق التقييم:

- توضيح إجراءات التقييم للطلبة عند بداية تدريس المقررات الدراسية.
- عقد ورشات عمل لتدريب هيئة التدريس في الجانبين النظري والعملي من تقييم الطلبة.
- الاهتمام بإعطاء تغذية راجعة للطلبة حول أدائهم ونتائج تقييمهم خلال كل فصل دراسي، وتكون مصحوبة بآليات للمساعدة عند الضرورة.

* * *

المراجع:

- أبو حطب، فؤاد وصادق آمال. (١٩٨٣). علم النفس التربوي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- أبو سمرة وآخرون (٢٠٠٨). المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبتها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، عدد (١٣)، ص ص ١١٥ - ١٥٣.

- البكر، محمد. (٢٠٠٦). أسس ومعايير نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد ٦٠، ص ص ٨٨ - ١١٧.

- التودري، عوض. (٢٠٠٤). المدرسة الالكترونية والأدوار الحديثة للمعلم، جدة: مكتبة الرشد.

- تقرير الدراسة الذاتية لكلية الشرق العربي للدراسات العليا. (١٤٣٦). الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وحدة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، كلية الشرق العربي للدراسات العليا، المملكة العربية السعودية.

- الحسبان، أحمد. (٢٠٠١). الاعتماد، مجلة الرابطة، العددان (٢، ١)، المجلد الثاني، ص ٢٨.

- الحولي، عليان (٢٠٠٩). تقويم جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الخريجين في الجامعة الإسلامية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (١٧)، ص ص ٤٥ - ٧٩.

- الخطيب، أحمد. (٢٠٠١). الإدارة الجامعية، عمان، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع.

- الخوالدة، تيسير (٢٠١٢). مستوى السعادة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت وعلاقته بدرجة ملاءمة البيئة الجامعية، مجلة المنارة، مجلد ١٨ (٤)، ص ص ١٤١ - ١٧٥.

- درة، عبد الباري. (٢٠٠٢). الهيكلة الإدارية والأكاديمية للتعلم الجامعي في

الأردن، مجلة الرابطة، العددان (٢، ١)، المجلد ٣، ص ٦١ - ٦٤.

- الرشيد، محمد بن أحمد (٢٠٠٠) رؤية مستقبلية للتربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض: دار الخريجي.

- الشدوح، وليد محمود، (٢٠١٢). درجة رضا طلبة جامعة جرش عن البيئة الجامعية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، عدد (٦١)، ص ص ٢٨١ - ٣٠٣.

- طوبجي، حسين حمدي (٢٠٠٧) وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم الكويت: دار القلم.

- العجمي، معدي سعود. (٢٠١٤). واقع البيئة المدرسية بدولة الكويت وأثرها على العملية التعليمية، مجلة الثقافة والتنمية، مصر، العدد ٨٦، ص ص ٦٥ - ١٠٤.

- العساف، ليلى. (٢٠٠٧). درجة فعالية برنامج الدكتوراة في التربية تخصص الإدارة التربوية في جامعة عمان العربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٤٨، ص ص ٣٤٧ - ٣٨٧.

- الغنبوصي، سالم بن سليم (٢٠٠٩). جودة المناخ الجامعي ببعض كليات جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر طلابها، مجلة التربية، العدد (٢٥)، ص ص ٩١ - ١٢٠.

- القضاة، محمد أمين. (٢٠٠٧). درجة تكيف الطلبة العمانيين مع البيئة الثقافية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالتحصيل وبعض المتغيرات الأخرى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ٨، عدد ٢، ٩٨ - ١١٦.

- القضاة، محمد أمين وخليفات، عبد الفتاح صالح (٢٠١٣). درجة رضا طلبة جامعة مؤتة عن الخدمات الجامعية من وجهة نظرهم، المنارة، مجلد ١٩ (١)، ص ص ٢٥٧ - ٢٩٤.

- الكحلوت، محمد (٢٠٠٥). أثر البيئة التعليمية على الأداء الأكاديمي لطلبة الجامعة الإسلامية بغزة، مجلة الجودة في التعليم العالي، الجامعة الإسلامية، غزة،

مجلد١ ، عدد ٢ ، ص ص ٨٥ - ٩٤.

- الملكاوي ، آمال (٢٠١٣). البيئة التعليمية لمختبرات الفيزياء في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة ، مجلة كلية التربية ، عين شمس ، عدد (٣٧) ، الجزء الأول ، ص ص ٢٠٤ - ٢٤٦.

- مساعدة ، ماجد عبد الهادي. (٢٠١٤). مدى توفر البيئة الجامعية النموذجية من وجهة نظر طلبة جامعة الزرقاء ، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية ، جامعة الزرقاء الخاصة ، الأردن ، مجلد ١٤ (١) ، ص ص ٢٦٥ - ٢٧٧.

- الموقع الرسمي ، كليات الشرق العربي ، تم استرجاعه في ١٠ / ٤ / ٢٠١٥

http://arabeast.edu.sa/about/#vc-message

- Carey, K & Cambiano, R & De vore,J,. (2002) Student to Faculty Satisfaction of a Midwestern University in the united States, On Link:

www.ecu.edu.au/conferences/herdsa/main/papers/pdf.

- Harris,H. Antonen, R. (1985) The Important of Assessing Needs of Male and Female college Freshman, On Link:

http://catalogue.nla.gov.au/Record/5459328.

- Harmon, Lavern I,. (1999) Student Satisfaction among traditional and nontraditional students enrolled in a private four – year institution in Delaware, Dissertations available from ProQuest. University of Pennsylvania,On Link:

http://www.lib.umi.com/dissertations/fullcit/99235711.

- Johnson, M.,(1982). An Investigation or effect of high school climate on education ,D.A.I, (42), (8), 6823.

- Nair, p (2004) Planning Technology friendly School Buildings, An article available through: designshare. com/ Research\ Nair.

- Santiboon, T. (2006). Actual and Preferred Physics Learning Enviroments in Thailand, Paper presented at the International Confrance:

Making Educational Reform Happen: Learning from the Asian Experience and Comparatives for Research in Developing System of Education.

- Seidman, A.,(1998) Recruitment begins with retention: Retention begins with recruitment, Center for the Study of College Student Retention, On Link: http://www.cscsr.Org/art.clerecruitment.begins.htm

- McRobbie,C., Fraser,J., (1993) Assosiations between student outcomes and psychosocial environment, Journal of Education Research,8(2), pp78- 85.

References:

- Abu Hatab, Fo'ad & Sadiq Amal (1983). Educational Psychology, Cairo: The Anglo Egyptian Bookshop.

- Abu Samra, et al (2008). University atmosphere at West Bank Universities in Palestine and its relationship to accomplishment motivation among its students, Journal of Al-quds Open University for Research & Studies, No. (13), p 115-153.

- Al-bakr, Mohammed. (2006). Foundations and criteria of total quality system in educational institutions, Journal of Education, Kuwait University, No. 60, p 88-117.

- Al-tudari, Awad. (2004). Electronic school and modern roles of the teacher. Jeddah. Rushd Bookstore.

- Self-study report of Arab East Colleges for graduate studies. (1436). National Commission for Academic Accreditation & Assessment, Quality Assurance & Accreditation Unit, Arab East Colleges for Graduate Studies, Kingdom of Saudi Arabia.

- Al-husban, Ahmed. (2001). Accreditation, Al-Rabita Magazine, No. (1,2), Vol. II, p 28.

- Al-huli, Olayyan (2009). Evaluation of the university environment from

the graduates' perspectives at Islamic University of Gasa, Journal of Al-quds Open University for Research & Studies,No. (17), p 45- 79.

- Al-khatib, Ahmed. (2001). University administration, Amman, Dar Al-shorok for Publishing and Distribution.
- Al-khawaldeh, Taysir (2012). Level of happiness among the students of the faculty of educational sciences at AL Al-Bayt University & its relationship to the degree of appropriateness of the university environment, Al-Manara Magazine, Vol. (18) 4, p 141-175.
- Al-rashid, Mohammed bin Ahmed (2000), Future vision of education in the Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, Dar Al-Khuraiji.
- Al-shadouh, Walid Mahmoud, (2012), The degree of satisfaction of Jarash University students about the university environment, Journal of the Association of Arab Universities, No. (61), p 281-303.
- Tobaji, Hussein Hamdi (2007), Communication tools & technology in education, Kuwait, Dar Al-Qalam.
- Al-ajami, Maadi Saud. (2014). The reality of the school environment in Kuwait and its impact on the education process, Althkafah Waltnmiah Magazine, Egypt, No. 86, 065-104.
- Al-assaf, Laila. (2007). The level of effectiveness of the doctoral program in education of educational administration specialization at Amman Arab University, Journal of the Association of Arab Universities, No. 48, p 347-387.
- Al-ghanbousi, Salim bin Salim (2009). Quality of the university environment at some of the faculties of Sultan Qaboos University from the perspectives of its students, Al-Tarbiah Magazine, No. (25), p 91-120.
- Al-qudat, Mohammed Amin (2007). The degree of adaptation of Omani students with the cultural environment at the Jordanian universities & its

relation to their achievement & some other variables. Journal of Educational & Psychological Sciences, Vol. 8, No. 2, p 98-116.

- Al-qudat, Mohammed Amin & Khlaifat, Abdulfattah Saleh (2013). The degree of satisfaction of Mutah University students about the university services from their own perspectives. Al-Manara Magazine, Vol 19 (1), 257-294.

- Al-kahlout, Mohammed (2005). The impact of the educational environment on the academic

performance of the students at Islamic University of Gaza, Aljawdah fi altaa'lim Alaali Magazine, Vol. 1, No. 2, p 85-95.

- Al-malkawi, Amal (2013). Learning environment of physics labs at Yarmouk University from the perspectives of the students, Journal of the Faculty of Education, Ain Shams, No. (37), Part 1, 204-246.

- Carey, K & Cambiano, R & De vore,J,. (2002) Student to Faculty Satisfaction of a Midwestern University in the united States, On Link: www.ecu.edu.au/conferences/herdsa/main/papers/pdf.

- Durrah, Abdulbari.(2002). Academic & administrative structure of university education in Jordan, Al-Rabita Magazine, No. (1,2), Vol 3, p 61-64.

- Harris,H. Antonen, R. (1985) The Important of Assessing Needs of Male and Female college Freshman, On Link:

http://catalogue.nla.gov.au/Record/5459328.

- Harmon, Lavern I,. (1999) Student Satisfaction among traditional and nontraditional students enrolled in a private four – year institution in Delaware, Dissertations available from ProQuest. University of Pennsylvania,On Link:http://www.lib.umi.com/dissertations/fullcit/99235711.

- Johnson, M.,(1982). An Investigation or effect of high school climate on education ,D.A.I, (42), (8), 6823.

- Nair, p (2004) Planning Technology friendly School Buildings, An article available through: designshare. com/ Research\ Nair.
- Santiboon, T. (2006). Actual and Preferred Physics Learning Enviroments in Thailand, Paper presented at the International Confrance: Making Educational Reform Happen: Learning from the Asian Experience and Comparatives for Research in Developing System of Education.
- Seidman, A.,(1998) Recruitment begins with retention: Retention begins with recruitment, Center for the Study of College Student Retention, On Link:http://www.cscsr.Org/art.clerecruitment.begins.htm
- McRobbie,C., Fraser,J., (1993) Assosiations between student outcomes and psychosocial environment, Journal of Education Research,8(2), pp78- 85.
- Mosa'eda, Mageda Abdulhadi. (2014). The extent of availability of typical university environment from the perspectives of Zarqa University students, Zarqa Journal for Research & Studies, Vol. 14(1), 265-277.
- Official Arab East Colleges website, retrieved 10/4/2015 http://arabeast.edu.sa/about/#vc-message

1. can and cannot do. THE LANCET, 359, 145-49.

❊ ❊ ❊